

التربية البدنية في العصر الإسلامي

- التربية البدنية في الحضارة الإسلامية: اهتم المجتمع الإسلامي بالتربية البدنية بهدف التربية الجسمية المأثورة على أهمية ممارسة المسلم للرياضة و على أهمية العناية بالجسم. لل المسلم، كما اهتم بالعديد من الرياضات، و تشير العديد من الآيات القرآنية والأحاديث الشريفة والأقوال قال الله سبحانه و تعالى في كتابه الحكيم: "وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة و من رباط الخيل ترهبون به عدو الله و عدوكم و آخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم و ما تتفقوا من شيء في سبيل الله يوف إليكم و أنتم لا ظلمون" الآية 60 من سورة الأنفال بعد ذلك فله عذاب أليم" الآية 94 سورة المائدة "يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد تناهه أيديكم و رماحكم لعلم الله من يخافه بالغيب فمن اعتدى..."

وكذلك الأحاديث التي رويت عن الرسول (ص) و التي تدل على اهتمام المجتمع الإسلامي بالتربية البدنية و إدراكه لأهميتها لفرد المسلم .". قال رسول الله (ص): "إن لربك عليك حق و إن لبدنك عليك حق و إن لأهلك عليك حقا، فأعط كل ذي حق حقه و قال رسول الله (ص): "اغتنم خمسا قبل خمس حياتك قبل موتك و صحتك قبل سقمك، و فراغك قبل شغفك و شبابك قبل هرمك، و غناك قبل فقرك .". لقد حفلت سيرة الرسول (ص) بالكثير من المواقف التي دعا فيها إلى ممارسة الرياضة، بل لقد مارسها بنفسه و حتى المسلمين على التمسك بها، و يمكن لهذه السيرة العطرة أن تصنف على ضوء علاقتها بالرياضة بحيث يمكن أن تقسم إلى : أقوال الرسول (ص) وتوجهاته بشأن الرياضة: اهتم رسول الله (ص) أشد الإهتمام بحث المسلمين على ممارسة الرياضة و الاهتمام بقوة أجسامهم فيقول: "المؤمن القوي خير و أحب إلى الله من المؤمن الضعيف و في كل خير كما قال "رحم الله أمرءاً أراهم من نفسه قوة". و ذكر (ابن القيم) أن حمل الإنقال عمل مباح كالصراع (المصارعة) و مسابقة الأقدام (الجري) فقد مر رسول الله (ص) بقوم يربعون حجراً ليعرفوا الأشد منهم فلم ينكر عليهم ذلك . و عن سلمة بن الأكوع أن رجلاً من أنصار لا يُسبق (من سرعة عدوه) فأخذ يتحدى أناساً أن يسابقوه إلى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير رجالتنا (مشاتنا) سلمة بن الأكوع . المدينة، فقام له سلمة بن الأكوع استاذن من الرسول (ص) فسابق الرجل حتى سبقه ابن الأكوع إلى المدينة، و لقد كانت بعض الرياضات تؤدي في ساحات المساجد، فقد قال رسول الله (ص) للأحباش وهم يلعبون بحرابهم في المسجد "دونكم يا بين أرفدة لتعلم اليهود أن في ديننا فسحة".